دور البيئة الجامعية بجامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

The Role of the University Environment at Jouf University in Enhancing the National Character among Students from the faculty members` Perspective

فاضل بن محمد العمري*

أستاذ مساعد، جامعة الجوف، كلية التربية، قسم القيادة والسياسات التربوية

Fadhel Mohammed Alamri

Aljouf University- College of Education. Department of Leadership and Educational Policies

falamri7@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/03/10 تاريخ القبول: 2020/11/22 تاريخ النشر: 2022/09/29

- **الملخص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور البيئة الجامعية بجامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والكشف عن أبرز التحديات التي تواجه البيئة الجامعية بها لدعم بيئتها للقيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها، أتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (282) عضو هيئة تدريس في جامعة الجوف، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وأظهرت النتائج أن دور البيئة الجامعية في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها جاء بمستوى متوسط، كما تبين أن أبرز التحديات التي تواجهها الجامعة تمثلت في ضعف دعم القطاع الخاص للبرامج والأنشطة الهادفة إلى تعزيز الشخصية الوطنية، وتأثير العولمة وما نتج عنها من انتشار ثقافات دخيلة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية متعلق بدور البيئة الجامعية في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الجنس والدرجة العلمية، ووجود فروق تبعاً لمتغير التخصص وجاءت الفروق لصالح كل من تخصص (طبي/صحي) و (نظري/إنساني)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة باستجابات الأعضاء عن التحديات التي تواجه الجامعة للقيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها وفقاً لجميع متغيرات الدراسة.

- **الكلمات المفتاحية:** الشخصية الوطنية، طلبة الجامعة، أعضاء هيئة التدريس، جامعة الجوف.

Abstract: This study aimed to identify the role of university environment at Jouf University in enhancing the citizenship among students from the point of view of the faculty members, and to reveal the main challenges facing the university to play its

* المؤلف المرسل

role in enhancing the citizenship among students. The study followed the descriptive survey method. The sample of the study consisted of (282) faculty members at Jouf University. The researcher used the questionnaire as a tool to collect data from the study sample. The results showed that the role of Jouf University in enhancing the citizenship among its students from the point of view of the faculty members was moderate. And the main challenges facing the university in enhancing citizenship among students were the impact of globalization and the resulting spread of exotic cultures. The results also showed that there are no statistically significant differences in the role of Jouf University in enhancing the citizenship among students due to the variables (sex and academic rank), and the existence of differences according to the (specialization). The results also showed that there were no statistically significant differences in the responses of the members on the challenges facing the university to play its role in enhancing the citizenship among students according to the study variables (gender, academic rank, and specialization).

Keywords: The National Character, University Students, Faculty Members, Jouf University.

1- مقدمة:

تواجه معظم الدول تحدياً ثقافياً واجتماعياً كبيرين، مرتبطاً هذا التحدي بهويتها الوطنية الذي يعد البعد الأهم في تشكيل صفات أفرادها، وزاد هذا التحدي بانفتاح العالم على بعضه، وانتشار الثقافات المختلفة بفضل عوامل كثيرة لعل من أهمها التطور التقني الكبير الذي يشهده العصر، إضافة إلى انتشار العديد من الأفكار المعادية للأديان والمجتمعات والذي تروجه له جماعات منحرفة ومتطرفة مما يشكل تهديداً لهوية البلاد وأمنها.

ومن خلال المشهد الحالي السياسي والثقافي فإن الشباب أمام مواجهة صعبة تهدد هويتهم الثقافية، وهذا التهديد مصدره العولمة بمنحنياتها الثقافية والإعلامية، وتراجع قيم الولاء والانتماء، مما يعرض الشباب لمستويات مختلفة من القلق والضغط النفسي وصعوبة اختيار الفعل المناسب الذي يعكس طبيعتهم ويمثل ثقافتهم مما يجعل أكثرهم عرضة للاختراق الثقافي (محلب، 2016)، وعليه فإن المجتمعات العربية تعيش حالة شيوع الثقافية الغربية، تقودها هيمنة إعلامية بما تملكه من تطور في مجالات الاتصال والتقنية ساعدها على السيطرة على عقل

الفرد وقناعاته وسلوكه (العتوم، 2016)، ومن هنا فمما لابد منه تعزيز قيم المواطنة وتنميتها بين أفراد المجتمع لأنها هي أداة الحماية للوطن والمواطن (Dahlin, 2010)، ومن خلال تعزيزها فإن المجتمع يصل إلى مرحلة متقدمة من الحس الوطني وتعميق الشعور بالولاء والانتماء والالتزام بالواجبات الوطنية (Hayward & Jerome, 2010).

وبناء على أهمية تعزيز الشخصية الوطنية فقد أجريت العديد من الدراسات والأبحاث حول هذه القضية متناولة جوانب مختلفة، ففي دراسة حديثة لعبدالفتاح (2018) هدفت إلى التعرف على دور جامعة الأزهر في تعزيز المواطنة الرقمية من خلال استخدام المستحدثات التقنية، وكشفت الدراسة عن وجود قصور في استخدام التقنية الحديثة مع طلابها، كما كشفت عن ضرورة استخدامها في تعزيز المواطنة الرقمية، وفي دراسة أخرى حديثة حيث سعت دراسة العوامرة (2018) إلى التعرف على دور مديرات المدارس في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات، وكشفت الدراسة عن الدرجة المرتفعة للدور المبذول من قبل المديرات في هذا المجال خصوصاً في دعم وتعزيز دور المعلم والأنشطة الصفية والمنهج الدراسي من خلال رفع مستوى فاعليتها في تعزيز الانتماء الوطني، وهدفت دراسة طيب (2017) إلى تقديم مفهوم للهوية الوطنية والتعرف على تحدياتها التي تعرقل توجيهها وبنائها، وأظهرت النتائج أن الهوية العراقية تعاني من ممارسات تتعارض مع مبادئ المواطنة، والتي من أبرزها شيوع الانتماءات العرقية والأثنية والطائفية بين أبنائها، إضافة إلى الاعتماد على الصدام والصراع بدلاً من التسامح والحوار مما يعد تهديداً للشخصية العراقية الحقيقية، وجاءت دراسة قرواني (2015) بهدف التعرف على درجة فاعلية المؤسسات التربوية الفلسطينية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى انخفاض فاعلية المؤسسات وفقاً لمتغيرات الجنس والعمر والخبرة ومكان السكن، وتوسطها وفقاً لمتغير نوع المؤسسة والمؤهل العلمي من درجة الماجستير فما فوق، وجاءت دراسة العوامرة والزبون (2014) بهدف التعرف على دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى الطلبة، وأظهرت الدراسة أن الجامعة لها دور إيجابي في مجال الحقوق والواجبات والمشاركة واحترام القانون والعدالة، حيث حصلت العدالة على أعلى درجة بينما جاءت المشاركة بأقل درجة، كما أكدت بوندي (Bondy, 2014) في دراسة لها عن درجة الشعور بالمواطنة لدى الطلبة الأمريكان ذي العرق اللاتيني، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض درجة الشعور بوطنيتهم الأمريكية ومعرفتهم بواجباتهم وحقوقهم كمواطنين أمريكيين، كما جاءت دراسة لكاه وتشيا ووون وستيفاني (Koh, Chia, Woon, Stefanie, 2013) حيث سعت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك الاستاذ الجامعي بسينغافورا لأهمية

التربية الوطنية، وأظهرت النتائج الاختلاف المتباين بين الأعضاء وانخفاض مستوى الرؤية حولها، كما سعت دراسة الخوالدة (2013) إلى التعرف على دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وكشفت الدراسة عن أن دور الاستاذ الجامعي ليس عالياً، حيث جاءت النتائج بدرجة متوسطة في جميع المجالات، وهدفت دراسة الحولي (2012) إلى التعرف على دور المؤسسات التربوية بغزة في تعزيز مبادئ المواطنة الصالحة من خلال التعرف على دور المعلم، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ارتفاع درجة الدور الذي يقوم به المعلم بنسبة 80% في تعزيز مبادئ المواطنة الصالة في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربوية، كما هدفت دراسة عساف (2011) إلى التعرف على مدى احتياج طلبة الجامعات الفلسطينية إلى التربية من أجل المواطنة ودوره في تعزيز الحوار بين الطلاب، وأظهرت الدراسة الحاجة العالية لاحتياج الجامعة للتربية على المواطنة، وتمثلت أهم مبررات الحاجة في ارتفاع مستوى الذات الفردية وتغليب المصالح الخاص على المصلحة العامة، وفي دراسة لهو ومارتين وياب (Ho, Martin, Yap, 2012) حيث هدفت إلى التعرف على دور الطلبة الوطني بسنغافورة وكشف مدى إلمامهم بمهامهم كمواطنين، وأظهرت النتائج جهل الطلبة بالعديد من المسائل ذات العلاقة بهم كمواطنين كحقوقهم السياسة والمبادئ وكافة الحقوق والواجبات، كما أجرى هامفريز (Humphreys, 2011) دراسة للتعرف على دور المؤسسات التعليمية في تنمية المواطنة في المناطق الشرقية من أوروبا، وبينت الدراسة إلى أن الدور الهام للمؤسسات التعليمية في تنمية المواطنة الحقيقية، غير أن المؤسسات لا تزال تؤدي دوراً أقل من المأمول، وأشارت دراسة أبو حشيش (2010) والتي سعت إلى التعرف على دور كليات التربية في غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، إلى أن دور الكليات اختلفت ما بين كليات ذات دور فعال وأخرى بسيط، حيث حصلت جامعة درجة فاعلية عالية على خلاف الجامعة الإسلامية، وفي الأردن هدفت دراسة منصور (2010) إلى التعرف على دور المدرسة الأردنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، وخلصت الدراسة إلى وجود قصور في دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، ويتمثل هذا القصور في عدم وجود ندوات ومحاضرات تعزز من أمن الطلبة الفكري وقلة البرامج التعليمية في هذا الجانب، إضافة إلى قصور في تقديم الصورة الحقيقية لسماحة الإسلام وشموليته، وفي دراسة أخرى للجوابرة (2010) حيث سعت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الهوية الثقافية والكشف عن أهم التحديات التي تواجهها لدى الطلبة في ظل تحديات المرحلة، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تعزيز دور مؤسسات التعليم في بناء الهوية الثقافية وتعزيز البرامج الإرشادية للمدراء للارتقاء بمستوى أدائهم في تعزيز هوية الطلبة الثقافية، وفي اليمن حيث هدفت دراسة

الشمسي (2010) إلى تحديد دور السياسة التربوية في الانتماء الوطني، والتعرف على واقع تأثير التعليم عليه، وخلصت الدراسة إلى وجود ثلاثة أبعاد ذات ارتباط بتعزيز المواطنة والانتماء وهي تحديد فلسفة تربوية واضحة تهدف تحمل مبادئ غرس المواطنة الحقيقية والشخصية الوطنية المنتمية والموالية، ودعم المحتوى التعليمي بما يعزز انتماء الطلبة ويرفع مستوى وطنيتهم وتمسكهم بالمواصفات الوطنية، وثالثا خلق مناخ تربوي مناسب من شأنه ادماج الطلبة في جو يعزز من حبهم لوطنهم وتمثلهم بمبادئه وثقافته.

وفي السعودية فقد جاءت دراسة آل سويدان والقاعود وعبيدات (2018) بهدف التعرف على دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها، وأظهرت الدراسة أن دور الجامعات جاء بدرجة مرتفعة، وفي دراسة أخرى حديثة للزهراني وغندورة (2018) حيث سعت الدراسة إلى تحديد سمات عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى في تعزيز الوسطية، وكشفت الدراسة أن سمات عضو هيئة التدريس الشخصية والاجتماعية والمهنية جميعها جاءت بدرجة متوسطة مع حصول الشخصية على الترتيب الأعلى بينما الأخير كان للسمات المهنية، وفي دراسة استطلاعية لمعرفة مدى اسهامات جامعة الطائف في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات، أظهرت النتائج ممارسة مجموعة من القيم الوطنية وانتشارها والتي حددت من الطالبات وهي الانتماء والولاء للوطن والتسامح ومعرفة الحقوق والواجبات والصدق والأمانة والديمقراطية والمسؤولية المجتمعية، كما هدفت دراسة الهويش (2017) إلى التعرف على مدى قيام كليات التربية بجامعة شقراء بتنمية مسؤولية طلابها الاجتماعية، وأظهرت النتائج قيام الكليات بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية الوطنية على حساب المسؤوليات الدينية والأخلاقية والشخصية، وفي دراسة للحبيب والعتيبي (2016) حيث هدفت إلى التعرف على دور كليات المجتمع في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، وبينت الدراسة أن الكليات تؤدي دورها بدرجة عالية في الجانبين: تنمية قيم المواطنة وتنمية قيم الانتماء، أيضاً جاءت دراسة الطيار (2014) والتي هدفت إلى معرفة واقع تناول عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للقيم في محاضراتهن، وكشفت الدراسة عن وجود تقصير من قبل العضوات في تناول قيم ذات أهمية، حيث جاءت القيم الاجتماعية والشخصية والعلمية بدرجة متوسطة، بينما جاءت القيم الدينية والوطنية بدرجة ضعيفة، وسعياً نحو تقديم تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بالقيام بمهامها نحو تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب المعلمين، خلصت دراسة نصار والمحسن (2013) إلى حاجة الكليات إلى تفعيل العناصر المكونة الإعداد مثل المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية وأساتذة الجامعات وإدارة الجامعة، إضافة إلى مجموعة من الأساليب والأنشطة التربوية الضرورية لتفعيل دور الكليات،

وأخيراً جاءت دراسة القوس (2013) حيث سعت إلى تحديد مهددات الوحدة الوطنية في المجتمع السعودي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود مهددات داخلية وخارجية وأشارت النتائج إلى التعصب كأحد أبرز المهددات.

2- مشكلة الدراسة:

يعتبر بناء الشخصية السعودية الوطنية ذات الولاء والانتماء والتي تعكس قيم المجتمع السعودي وتمثل أفكاره ومعتقداته وسلوكه الحقيقية هو أحد أهداف رؤية المملكة 2030، ولذلك فإن أحد برامج الرؤية هو برنامج تعزيز الشخصية الوطنية، ويسعى هذا البرنامج إلى بناء منظومة من القيم المرتبطة بتاريخ وثقافة المملكة ومبادئها الاسلامية، من خلال مجموعة من المبادرات الهادفة إلى تعزيز الانتماء والولاء للوطن، وتعزيز القيم السامية كالتسامح والوسطية والانجاز والمبادرة بالعمل والتطوع بروح يعلوها التفاؤل والعزيمة والإصرار، بشكل يصنع شباباً منتجاً وفاعلاً له دوره في تنمية المجتمع وبناء اقتصاد الدولة وتعميق ثوابتها بما يتوافق ومكانة المملكة الإسلامي كونها قلب العالم الإسلامي، والدولي لما لها من مكانة اقتصادية ودور مؤثر على المستوى العالمي (برنامج تعزيز الشخصية الوطنية، 2019).

وبناء عليه فكان لابد من دراسة دور البيئة الجامعية بالجامعات السعودية في تعزيز الشخصية الوطنية، ومدى إسهامها في تقديم مخرجات ذكوراً وإناثاً تمتثل صفات المواطن السعودي المنسجم وتطلعات وأهداف الرؤية، حيث تناولت الدراسة إحدى البيئات الجامعية السعودية وهي جامعة الجوف للتعرف على دورها في هذا الجانب من خلال الإجابة على التساؤل التالي: **ما دور البيئة الجامعية بجامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟**

3- تساؤلات الدراسة:

للإجابة على التساؤل الرئيسي، سعت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

3-1- ما دور البيئة الجامعية بجامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

3-2- ما التحديات التي تواجه البيئة الجامعية بجامعة الجوف للقيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

3-3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأعضاء حول دور البيئة الجامعية بالجامعة في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، الدرجة العلمية، والتخصص)؟

4-3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأعضاء حول التحديات التي تواجه البيئة الجامعية بالجامعة للقيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والدرجة العلمية، والتخصص)؟

4- أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على دور البيئة الجامعية بجامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- التعرف على التحديات التي تواجه البيئة الجامعية بجامعة الجوف للقيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأعضاء حول دور البيئة الجامعية بالجامعة في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها والتحديات التي تواجهها وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، الدرجة العلمية، والتخصص).

5- مصطلحات الدراسة:

الشخصية الوطنية: الشخصية السعودية التي تمثل ثقافة المجتمع السعودي ودينه ومبادئه، والذي يهدف برنامج تعزيز الشخصية الوطنية - أحد برامج رؤية 2030 – تحقيقه في المواطنين خصوصاً الشباب.

طلبة الجامعة: طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس في جامعة الجوف.

6- أهمية الدراسة

6-1- الأهمية النظرية: تتمثل أهمية الدراسة النظرية فيما تقدمه من نتائج تبرز واقع البيئة الجامعية بالجامعة ودورها في تعزيز سمات الشخصية الوطنية، إضافة إلى الكشف عن أهم المعوقات التي قد تعطل مشوار الجامعة نحو تحقيق أهدافها الوطنية في هذا الجانب، وهذا بدوره يقدم مجموعة من الحقائق المعرفية والمعلومات التي تفيد الجامعة والباحثين في دراسات أخرى في موضوعات تخص الوطن والمواطنة.

6-2- الأهمية التطبيقية: تبرز أهمية الدراسة التطبيقية فيما تقدمه من نتائج تهم أصحاب القرار في الجامعة وغيرها من مؤسسات تعليمية، والتي تساعدهم في معرفة مواضع النجاح والخلل نحو توفير جهدها ووقتها وتحقيق هدفها في تعزيز الشخصية الوطنية، فهذه الدراسة قد تسهم بما تقدمه من نتائج وتوصيات في تسهيل دور الجامعة نحو تحقيق هدفها وبناء البرامج المناسبة وفقاً لما يقتضه حال الجامعة وظرفها وفقاً لنتائج الدراسة.

7- حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على معرفة دور البيئة الجامعية بجامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وطبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي 1441/1440هـ.

8- منهج الدراسة:

من منطلق طبيعة الدراسة وأهدافها والنتائج المأمول الوصول إليها، فقد استخدام المنهج الوصفي المسحي لهذه الدراسة، نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

8-1- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية للعام1441/1440هـ، والبالغ عددهم (1778) عضو هيئة تدريس (احصائيات جامعة الجوف، 2019).

8-2- عينة الدراسة:

تم توزيع (360) استبانة، وهو ما مثل نسبة (20) في المئة من مجتمع الدراسة، وتم استرداد (282) استبانة، وعند مراجعتها كانت جميعها مكتملة البيانات، وبناء عليه فقد تكونت عينة الدراسة من (282) عضو هيئة تدريس وهو ما نسيته (15.8) في المئة من مجتمع الدراسة للعام الدراسي 1441/1440هـ، وقد اختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، وجاء توزيعها كما هو موضح في جدول رقم (1).

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	195	69.1
	انثى	87	30.9
التخصص	تخصص نظري/ إنساني	126	44.7
	تخصص طبي/ صحي	72	25.5
	تخصص علمي/ هندسي	84	29.8
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	198	70.2
	استاذ مشارك	57	20.2
	استاذ	27	9.6
المجموع		282	100

8-3- أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الشخصية الوطنية، تم تطوير استبانة للتعرف على دور جامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت الاستبانة من محورين هما: مجال اختص بدور البيئة الجامعية بجامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها والذي تكون من (21) فقرة, ومجال اختص بالتحديات التي تواجه الجامعة للقيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها والذي تكون من (17) فقرة، وقد اعتمد مقياس ليكرت الخماسي بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة, موافق, محايد, غير موافق, غير موافق بشدة).

4-8- صدق أداة الدراسة:

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة ومجالاتها، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة مؤلفة من (10) محكمين من أساتذة الجامعات ذوي الخبرة والاختصاص في مجال أصول وسياسات التربية، والمناهج وطرق التدريس، حيث طُلِبَت آراؤهم حول الأداة من حيث: درجة انتماء الفقرات للمجال ووضوحها وسلامة صياغتها اللغوية ومناسبتها للقياس، مع إضافة وتعديل ما يرونه بحاجة إلى ذلك، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين، أعدت أداة الدراسة لتصبح في صورتها النهائية في (38) فقرة بواقع (21) للمحور الأول و (17) للمحور الثاني.

5-8- صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للقياس المتعلق بالمحور الخاص بدور البيئة الجامعية في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها، للمقياس، فقد استخرجت معاملات ارتباط فقرات هذا المحور مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية غير عينة الدراسة تكونت من (30) عضو هيئة تدريس، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة الصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي اليه، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المحور ما بين (0.41-0.85)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين فقرات محور دور جامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها مع الدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمحور	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمحور
1	*.41	8	**.71	15	**.85
2	**.69	9	**.71	16	**.78

3	.64**	10	.78**	17	.71**
4	.57**	11	.79**	18	.62**
5	.53**	12	.48**	19	.70**
6	.66**	13	.69**	20	.62**
7	.82**	14	.73**	21	.65**

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

أما ما يتعلق بالمحور الخاص بالتحديات التي تواجه البيئة الجامعية للقيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية لدى الطلبة، فقد استخرجت معاملات ارتباط فقرات هذا المحور مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية غير عينة الدراسة تكونت أيضاً من نفس العدد وهو (30) عضو هيئة تدريس، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع للمحور ما بين (0.39-0.56)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (3) معاملات الارتباط بين فقرات التحديات التي تواجه الجامعة للقيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية لدى الطلبة مع الدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمحور	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمحور
1	.39*	7	.77**	13	.72**
2	.58**	8	.63**	14	.74**
3	.62**	9	.47**	15	.57**
4	.72**	10	.59**	16	.79**
5	.74**	11	.48**	17	.56**
6	.74**	12	.40*	*دالة عند مستوى الدلالة (0.05).	
		** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).			

6-8- ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) عضو هيئة تدريس، وعليه تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمحوري الدراسة، وتعتبر هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمحوري الدراسة

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
دور جامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها	0.92	0.93
التحديات التي تواجه الجامعة للقيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية لدى الطلبة	0.90	0.89

9- نتائج الدراسة ومناقشتها:

تمثلت نتائج الدراسة في التالي:

9-1- التساؤل الأول: ما دور البيئة الجامعية بجامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن دور البيئة الجامعية في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بدور البيئة الجامعية بجامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	الجامعة تسعى إلى تحصين طلبتها ضد التطرف والإرهاب	4.41	.782	مرتفع
2	4	الجامعة تؤكد على الالتزام بالقوانين والأنظمة الأخلاقية	3.96	1.067	مرتفع
3	2	الجامعة تعزز من قيمة التنوع والتعايش	3.89	.782	مرتفع
4	6	للجامعة جهود في نشر قيم النزاهة ومحاربة الفساد بين طلابها	3.74	1.026	مرتفع
5	19	الجامعة تقيم دورات وبرامج خاصة بتعزيز الشخصية الوطنية	3.72	.944	مرتفع
6	3	الجامعة تسعى إلى تعزيز حس المواطنة العالمية	3.68	.882	مرتفع
6	17	الجامعة تبذل جهداً في تعزيز روح المبادرة وريادة	3.68	1.128	مرتفع

		الأعمال لدى طلبتها			
8	18	الجامعة تقدم برامج ودورات لطلبتها لتعزيز الحوار واحترام الثقافات	3.66	1.043	متوسط
9	5	الجامعة تدعم الطالب المتميز المنجز لعمله بكفاءة وجودة	3.65	1.233	متوسط
9	9	تخرج الجامعة شباباً طموحاً في أفكاره وتطلعاته	3.65	1.095	متوسط
11	7	الجامعة تمارس الشفافية والوضوح مع طلابها	3.63	.973	متوسط
11	8	الجامعة تقدم دورات وبرامج لمواجهة التمييز والتعصب	3.63	1.067	متوسط
13	12	الجامعة تسهم في تعميق الثقافة السعودية في طلابها	3.57	1.122	متوسط
14	10	الجامعة تعزز في طلابها مواجهة التحديات وحلها	3.55	1.054	متوسط
15	16	تسعى الجامعة إلى تعزيز روح التفاؤل والإيجابية في الطلبة	3.50	.936	متوسط
16	13	الجامعة تؤدي دوراً فعالاً في تحصين طلابها من المخدرات	3.38	1.329	متوسط
17	20	يوجد في الجامعة مقررات تهدف إلى تعزيز الشخصية الوطنية	3.36	1.096	متوسط
18	21	تدعم الجامعة الأبحاث المتعلقة بتعزيز الشخصية الوطنية	3.35	1.189	متوسط
19	11	الجامعة تعزز من قيمة اللغة العربية	3.34	1.083	متوسط
20	15	الجامعة تعزز في طلبتها تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	3.33	1.020	متوسط
21	14	الجامعة لديها برامج وأنشطة يقضي فيها الطالب وقت فراغه	3.13	1.193	متوسط
		دور جامعة الجوف في تعزيز الشخصية ككل	3.61	.632	متوسط

يوضح الجدول (5) تراوح المتوسطات الحسابية ما بين (3.13-4.41)، حيث أشارت نتائج هذا السؤال إلى أنّ دور جامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وهو متوسط حسابي قريب من المستوى المرتفع، وهذه النتيجة تشير الى وجود دور فاعل لجامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها. وقد حصلت الفقرة (1) على المرتبة الاولى وتنص على أن

"الجامعة تسعى إلى تحصين طلبتها ضد التطرف والإرهاب" وبمستوى مرتفع, ويعزو الباحث هذه النتيجة الى قيام الجامعة بدروها بشكل مستمر من خلال تفعيل الأنشطة والبرامج من أجل توعية الطلبة بخطورة الأفكار المنحرفة والغزو الثقافي، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (4) وتنص على أن "الجامعة تؤكد على الالتزام بالقوانين والأنظمة الأخلاقية" وبمستوى مرتفع, ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حرص الجامعة أيضاً على غرس القيم الأخلاقية التي تعمل على تماسك منتسبيها، من خلال التزامهم بالقوانين والأنظمة، وتحمل المسؤولية في العمل باعتبار أنّ هذه القيم الأخلاقية هي أساس لضبط السلوك وأساس للإخلاص في العمل.

وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة (2) والتي نصت على أن "الجامعة تعزز من قيمة التنوع والتعايش"، وبمستوى مرتفع, تلاها في المرتبة الرابعة الفقرة (6) والتي نصت على أن "للجامعة جهود في نشر قيم النزاهة ومحاربة الفساد بين طلابها" وبمستوى مرتفع, بعدها في المرتبة الخامسة الفقرة (19) والتي نصت على أن "الجامعة تقيم دورات وبرامج خاصة بتعزيز الشخصية الوطنية" وبمستوى مرتفع, ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الانشطة المتنوعة التي تدعمها الجامعة وتقوم بتنفيذها من خلال عدة قطاعات كعمادة شؤون الطلاب ومركز تنمية المهارات والأقسام العلمية حيث تسهم في ايجاد انسجام اجتماعي بين الطلبة وإزالة التمايز والطبقية من نفوس الطلاب وتعزيز الشخصية الوطنية لديهم.

أما ما يتعلق بالفقرة (14) والتي نصت على أن "الجامعة لديها برامج وأنشطة يقضي فيها الطالب وقت فراغه" فقد حصلت على المرتبة الاخيرة وبمستوى متوسط, وهذه النتيجة تشير إلى أن الجامعة تهتم بمثل هذه الانشطة, إلا أن هذا الاهتمام لم يصل إلى المستوى المطلوب, حيث أن اهتمام الجامعة بالأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية، والسعي لمشاركة عدد كبير من طلبة الجامعة في هذه النوعية من الأنشطة لها أثر في تكوين الشخصية المتكاملة للطالب الجامعي وتنمية القيم الايجابية لديه, كما أن الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية تسهم في تعزيز الشخصية الوطنية.

وتتفق هذه النتائج إلى حد كبير مع دراسة العوامرة (2018) والتي كشفت نتائجها عن الدرجة المرتفعة للدور المبذول من قبل مديرات المدارس في مجال دعم وتعزيز دور المعلم والأنشطة الصفية والمنهج الدراسي من خلال رفع مستوى فاعليتها في تعزيز الانتماء الوطني، كما تتفق مع نتائج دراسة العوامرة والزبون (2014) والتي بينت أن الجامعات الاردنية لها دور إيجابي في تعزيز تربية المواطنة وتنمية الاستقلالية الذاتية لدى الطلبة, في مجالات الحقوق والواجبات والمشاركة واحترام القانون والعدالة، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة الحولي (2012) والتي اظهرت ارتفاع

درجة الدور الذي يقوم به المعلم في المؤسسات التربوية بغزة بنسبة 80% في تعزيز مبادئ المواطنة الصالحة في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربوية، أيضاً تتفق هذه النتائج مع دراسة آل سويدان والقاعود وعبيدات (2018) والتي بينت أن دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها جاء بدرجة مرتفعة، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة للحبيب والعتيبي (2016) والتي بينت دور كليات المجتمع في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، حيث تؤدي الكليات دورها بدرجة عالية في الجانبين: تنمية قيم المواطنة وتنمية قيم الانتماء، في المقابل اختلفت هذه النتيجة مع دراسة قرواني (2015) التي أظهرت نتائجها انخفاض درجة فاعلية المؤسسات التربوية الفلسطينية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة.

9-2- التساؤل الثاني: ما التحديات التي تواجه البيئة الجامعية بجامعة الجوف للقيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن التحديات التي تواجه البيئة الجامعية للقيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالتحديات التي تواجه البيئة الجامعية الجامعة للقيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	ضعف دعم القطاع الخاص للبرامج والأنشطة الهادفة إلى تعزيز الشخصية الوطنية	3.59	1.082	متوسط
2	8	تأثير العولمة وما نتج عنها من انتشار ثقافات دخيلة	3.54	1.089	متوسط
3	11	قلة الميزانية المخصصة لدعم البرامج والأنشطة الهادفة إلى تعزيز الشخصية الوطنية في الجامعة	3.50	1.045	متوسط
4	7	التأثير السلبي الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي	3.44	1.160	متوسط
5	17	غياب المعايير الواضحة للشخصية الوطنية التي يفترض أن يكون عليها الشباب	3.43	1.062	متوسط
6	10	انتشار الثقافة الغربية بين الشباب بشكل يصعب على الجامعة القيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية	3.33	1.168	متوسط
7	9	انتشار استخدام اللغة الانجليزية بدلاً من اللغة	3.31	1.127	متوسط

		العربية			
8	1	عزوف عضو هيئة التدريس عن القيام بدوره في تعزيز الشخصية الوطنية	3.28	1.265	متوسط
9	3	ضعف الدعم الموجه للبرامج الخاصة بتعزيز الشخصية الوطنية	3.26	1.005	متوسط
10	2	عدم الاستقلال الكامل للجامعة مما يحد من انطلاقها نحو تعزيز الشخصية الوطنية	3.22	.974	متوسط
10	16	كثرة مسؤوليات الجامعة مما يقلل من أداء دورها في تعزيز الشخصية الوطنية	3.22	1.089	متوسط
12	13	عزوف مؤسسات المجتمع عن التعاون مع الكلية في دعم البرامج والأنشطة الهادفة إلى تعزيز الشخصية الوطنية	3.20	1.083	متوسط
13	5	ضعف التنسيق ما بين الجامعة والجهات الأخرى ذات الاهتمام بتعزيز الشخصية الوطنية	3.11	1.121	متوسط
13	6	الثورة التقنية الكبيرة وأثرها على الشباب والطلبة والتي تفوق قدرة الجامعة في مواجهتها	3.11	1.177	متوسط
15	14	ضعف البيئة التعليمية المحفزة لتعزيز الشخصية الوطنية	3.04	1.182	متوسط
16	4	عدم تعاون المؤسسات المجتمعية الأخرى مع الجامعة لتحقيق أهدافها في تعزيز الشخصية الوطنية	3.00	.973	متوسط
17	15	تمسك الأفراد بعادات وتقاليد اجتماعية تعارض صفات الشخصية الوطنية	2.95	1.081	متوسط
		التحديات ككل	3.27	.573	متوسط

يوضح الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.95-3.59)، حيث أشارت نتائج هذا السؤال إلى أنّ التحديات التي تواجه الجامعة للقيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بمستوى متوسط, وبمتوسط حسابي بلغ (3.27), وقد حصلت جميع التحديات على درجات تقدير متوسطة, حيث تمثلت أبرز التحديات في الفقرة رقم (12) والتي تنص على "ضعف دعم القطاع الخاص للبرامج والأنشطة الهادفة إلى تعزيز الشخصية الوطنية" وبمستوى متوسط, قريب من المستوى المرتفع, ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف الشراكات الاستراتيجية بين الجامعة والمؤسسات الأخرى, إذ تغفل الجامعة عن دور تلك

المؤسسات خصوصاً القطاع الخاص في تنمية الشخصية الوطنية لدى الطلبة, لذلك يتوجب على الجامعة تعزيز أواصر التعاون مع القطاع الخاص لأنه ركيزة أساسية في الاقتصاد السعودي, وله دور كبير في دعم الشباب.

جاء بعدها الفقرة (8) والتي نصت على "تأثير العولمة وما نتج عنها من انتشار ثقافات دخيلة", وهذه النتيجة يشير إليها (محلب، 2016) والذي وضّح أن الشباب أمام مواجهة صعبة تهدد هويتهم الثقافية، وهذا التهديد مصدره العولمة بمنحنياتها الثقافية والإعلامية، وتراجع قيم الولاء والانتماء، مما يعرض الشباب لمستويات مختلفة من القلق والضغط النفسي وصعوبة اختيار الفعل المناسب الذي يعكس طبيعتهم، ويمثل ثقافتهم مما يجعل أكثرهم عرضة للاختراق الثقافي، تلاها الفقرة (11) والتي نصت على "قلة الميزانية المخصصة لدعم البرامج والأنشطة الهادفة إلى تعزيز الشخصية الوطنية في الجامعة", ويرى الباحث أن الدولة توفر للجامعات السعودية إمكانيات تنظيمية ومادية وبشرية كافية, إلا أن النتائج تشير إلى وجود قصور في دور الجامعة في تقديم أنشطة طلابية وأكاديمية متنوعة، بشكل يلبي احتياجات الطلبة ويشبع رغباتهم المختلفة، وبما يساعد على تحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم, وهذه النتائج لا تعني انكار الجهود التي تبذلها جامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى الطلبة, إلا أنه من المأمول تبني الجامعة استراتيجيات متكاملة، تنبع من رؤيتها، وتعمل على تحقيق رسالتها وأهدافها وتعزيز الشخصية الوطنية لدى الطلبة.

تلاها الفقرة (7) والتي نصت على "التأثير السلبي الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي", وبعدها الفقرة (10) والتي نصت على "انتشار الثقافة الغربية بين الشباب بشكل يصعب على الجامعة القيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية", تلاها الفقرة (9) والتي نصت على "انتشار استخدام اللغة الانجليزية بدلاً من اللغة العربية", ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تهديد الغزو الثقافي للثوابت والهوية الوطنية, وطمس مكونات ثقافتنا، متزامنة مع الانتشار الهائل لوسائل التواصل الاجتماعي يعد سبباً في صرف أوقات الشباب لما يخالف ثقافتنا وغرس القيم الغربية في نفسهم, وإدخال اللغة الانجليزية مكان اللغة العربية كوسيلة أسهل للتواصل, لذلك فإن هذه النتائج تشير إلى أن دور الجامعة في توعية الطلبة بسلبيات الغزو الثقافي ووسائل التواصل الاجتماعي ليس فعالاً بالقدر المطلوب.

وفيما يتعلق بالتحديات الأقل مواجهة فقد تمثلت في الفقرة (15) والتي نصت على "تمسك الأفراد بعادات وتقاليد اجتماعية تعارض صفات الشخصية الوطنية", ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن العادات والتقاليد الاجتماعية السعودية تقوم على حب الوطن، وتحث الأفراد على

التحلي بصفات الشخصية الوطنية، لذلك فإن هذه النقطة قد لا تُعتبر من التحديات التي تواجهها الجامعة في تعزيز الشخصية الوطنية لدى الطلبة.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة طيب (2017)، حيث أظهرت نتائجها أن الهوية العراقية تعاني من ممارسات تتعارض مع مبادئ المواطنة، والتي من أبرزها شيوع الانتماءات العرقية والأثنية والطائفية بين أبنائها، إضافة إلى الاعتماد على الصدام والصراع بدلاً من التسامح والحوار مما يعد تهديداً للشخصية العراقية الحقيقية.

9-3- التساؤل الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأعضاء حول دور البيئة الجامعية في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والدرجة العلمية، والتخصص)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن دور جامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغيرات الجنس، والتخصص، والدرجة العلمية والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن دور البيئة الجامعية في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغيرات الجنس، والتخصص، والدرجة العلمية

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	.660	3.66	195
	انثى	.559	3.50	87
التخصص	تخصص نظري/إنساني	.626	3.85	126
	تخصص طبي/صحي	.641	3.63	72
	تخصص علمي/هندسي	.436	3.23	84
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	.651	3.63	198
	استاذ مشارك	.630	3.54	57
	استاذ	.538	3.62	27

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن دور جامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس والتخصص والدرجة العلمية ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (8).

جدول (8) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والتخصص، والدرجة العلمية على استجابات عينة الدراسة عن دور البيئة الجامعية بجامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.812	1	.812	2.430	.123
التخصص	7.096	2	3.548	10.618	.000
الدرجة العلمية	.450	2	.225	.674	.512
الخطأ	29.406	88	.334		
الكلي	37.109	93			

يوضح جدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس والدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة ف لمتغير الجنس 2.430 وبدلالة احصائية 0.123، وبلغت قيمة ف لمتغير الدرجة العلمية 0.674 وبدلالة احصائية 0.512، في المقابل يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر التخصص، حيث بلغت قيمة ف 10.618 وبدلالة احصائية 0.000، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9) المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر التخصص على استجابات عينة الدراسة لدور البيئة الجامعية بجامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها

التخصص	المتوسط الحسابي	تخصص نظري/إنساني	تخصص طبي/صحي	تخصص علمي/هندسي
نظري/إنساني	3.85			
طبي/صحي	3.63	.22		
علمي/هندسي	3.23	*.62	*.40	

*دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يوضح جدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين تخصص علمي/هندسي من جهة وكل من تخصص طبي/صحي، وتخصص نظري/إنساني من جهة اخرى وجاءت الفروق لصالح كل من تخصص طبي/صحي، وتخصص نظري/إنساني.

بشكل عام ففيما يتعلق بمتغير الجنس فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، وهذه النتيجة تشير إلى اتفاق رؤية أعضاء هيئة التدريس من الذكور والاناث حول دور جامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة من الذكور والاناث يعملون في بيئة متشابهة, ولديهم اطلاع على

الأعمال التي تقوم بها الجامعة لتعزيز الشخصية الوطنية للطلبة، أما فيما يتعلق بمتغير التخصص فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر التخصص، وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين تخصص (علمي/هندسي) من جهة وكل من تخصص (طبي/صحي)، وتخصص (نظري/إنساني) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من تخصص (طبي/صحي)، وتخصص (نظري/إنساني)، وقد تعزى هذه النتيجة لصالح التخصصات الطبية والانسانية إلى أن أعضاء هيئة التدريس في هذه التخصصات يشاركون من خلال اقسامهم وطلبتهم في النشاطات الاجتماعية والتطوعية والثقافية التي تنظمها الجامعة, لذلك نجد ظهور فروق لصالح هذه الأقسام، أما ما يخص متغير الدرجة العلمية فقد أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الدرجة العلمية, وهذه النتيجة تشير إلى عدم اختلاف اراء اعضاء هيئة التدريس من الرتب العلمية المختلفة (استاذ, استاذ مشارك, استاذ مساعد) حول دور جامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها. وتعزى هذه النتيجة إلى أعضاء هيئة التدريس جميعهم على اختلاف رتبهم العلمية يعملون في بيئة جامعية واحدة، ولديهم معرفة واسعة بالأعمال التي تقوم بها الجامعة لتعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها.

9-4- السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأعضاء حول التحديات التي تواجه البيئة الجامعية للقيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والدرجة العلمية، والتخصص)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن دور جامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغيرات الجنس، والتخصص، والدرجة العلمية والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن التحديات التي تواجه البيئة الجامعية بالجامعة للقيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها حسب متغيرات الجنس، والتخصص، والدرجة العلمية

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	.531	3.30	195
	انثى	.661	3.19	87
التخصص	تخصص نظري/إنساني	.607	3.34	126
	تخصص طبي/صحي	.625	3.06	72

	تخصص علمي/هندسي	.435	3.33	84
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	.602	3.25	198
	استاذ مشارك	.574	3.36	57
	استاذ	.312	3.18	27

يوضح جدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن التحديات التي تواجه الجامعة للقيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس والتخصص والدرجة العلمية، ولتوضيح دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (11).

جدول (11) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والتخصص، والدرجة العلمية على استجابات عينة الدراسة عن التحديات التي تواجه البيئة الجامعية للقيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.207	1	.207	.649	.423
التخصص	1.942	2	.971	3.046	.053
الدرجة العلمية	.934	2	.467	1.465	.237
الخطأ	28.050	88	.319		
الكلي	30.489	93			

يوضح جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لمتغيرات الدراسة، حيث بلغت قيمة ف لمتغير الجنس 0.649 وبدلالة احصائية 0.423، وبلغت قيمة ف لمتغير التخصص 3.046 وبدلالة احصائية 0.053، وجاءت قيمة ف لمتغير الدرجة العلمية 1.465 وبدلالة احصائية 0.237.

وهذه النتيجة تعني أن أعضاء هيئة التدريس بمختلف تخصصاتهم ودرجاتهم العلمية ذكوراً وإناثاً لا يختلفون في وجهات نظرهم حول التحديات التي تواجهها الجامعة للقيام بدورها في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها، ويعزو الباحث عدم وجود فروق في التحديات التي تواجهها الجامعة في تعزيز الشخصية الوطنية لطلبتها تبعا لاختلاف (الجنس والدرجة العلمية والتخصص) إلى أن أعضاء هيئة التدريس رغم اختلاف جنسهم ودرجاتهم العلمية وتخصصاتهم، إلا أنهم يتعاملون مع طلبتهم ولديهم أفكار واضحة حول هذه التحديات التي تواجه الجامعة في سبيل غرس قيم المواطنة لديهم.

10- توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج فإنه يمكن تقديم بعض التوصيات الآتية:

- تفعيل دور البيئة الجامعية بجامعة الجوف في تنمية الشخصية الوطنية لدى طلبتها، وذلك بتضمين الخطط الدراسية والمقررات بموضوعات تعزز الشخصية الوطنية.
- قيام الجامعة بتنفيذ برامج وأنشطة طلابية مختلفة (رياضية، اجتماعية، ثقافية، دينية) بهدف توجيه الطلبة وإرشادهم وشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع.
- وضع خطة استراتيجية واضحة لخلق تعاون بين الجامعة والمؤسسات الأخرى، لتعزيز الشخصية الوطنية لدى الطلبة.
- حث الطلبة على المساهمة في تنمية المجتمع من خلال إشراكهم في برامج ومشروعات الخدمة العامة ومشروعات حماية البيئة، والأعمال التطوعية.
- تنظيم اللقاءات بين الطلبة والمختصين في الارشاد النفسي والأكاديمي لمناقشة المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة سواء في الجامعة بشكل خاص أو في المجتمع بشكل عام.
- عقد الندوات والمؤتمرات والمحاضرات التي تستهدف توعية الطلبة بأهمية المشاركة في مجالات العمل التطوعي وخدمة المجتمع.

كما تقترح الدراسة مجموعة من الدراسات والأبحاث التي من شأنها تعزيز العمل التطوعي في المجتمع السعودي ودور جامعة الجوف بشكل خاص والجامعات الأخرى بشكل عام حياله:

- إجراء دراسات عن مجالات العمل التطوعي المطلوبة في منطقة الجوف والمناطق الأخرى.
- إجراء دراسات عن واقع دور الجامعات الأخرى في مجال العمل التطوعي.
- إجراء دراسات حول سبل تعزيز العمل التطوعي.
- إجراء دراسات حول سبل تعزيز دور جامعة الجوف والجامعات الأخرى في مجال العمل التطوعي.
- إجراء دراسات تستشرف مستقبل الجامعات في القيام بدورها التطوعي لخدمة المجتمع.

- قائمة المراجع:

- أبو حشيش، بسام محمد. (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة . مجلة جامعة الأقصى -سلسلة العلوم الإنسانية: جامعة الأقصى، 14(1). 250-279.

- إحصائيات جامعة الجوف، جامعة الجوف، مسترجع 15 يوليو، 2019 من: https://ju.edu.sa

برنامج تعزيز الشخصية الوطنية. رؤية 2030. مسترجع 1 اغسطس، 2019 من: https://vision2030.gov.sa/ar/programs/NCEP

- البلبيسى، وائل، والحولي، عليان. (2012). دور معلمى المدارس الثانوية بمحافظات غزة فى تعزيز مبادئ المواطنة الصالحة لدى طلبتهم وسبل تفعيله. (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة). مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/693302

الجوابرة، فاطمة محمود. (2010). دور مدير المدرسة في تعزيز الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ظل تحديات العصر .مجلة كلية التربية بالمنصورة: جامعة المنصورة -كلية التربية، 2(74). 106-135.

- الحبيب، عبد الرحمن، والعتيبي، منصور، والعتيبي، غازي. (2016). دور كليات المجتمع في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها . مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية: جامعة الفيوم - كلية التربية، 3(6). 162-193.

- الخوالدة، تيسير محمد. (2013). دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة .دراسات العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، 40، 1160-1180.

- الزهراني، أميرة، وغندوره، ابتهال. (2018). سمات عضو هيئة التدريس في تعزيز الوسطية من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة .المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (5). 147-172. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/919567

- آل سويدان، بدر، وعبيدات، هاني، والقاعود، إبراهيم. (2018). دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة أعضاء هيئة التدريس والطلاب . دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية، مجلد45. 567-585. .مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/946423

- الشمسي، سالم محمد. (2010). دور السياسة التربوية في تعزيز الانتماء الوطني: دراسة تحليلية نقدية .التواصل: جامعة عدن - نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي، (24)، 273-298 . مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/600584
- صابر، فاطمة، وخفاجة ميرفت. (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي. الإسكندرية. مصر: مطبعة الإشعاع الفنية.
- الطيار، بسمة محمد. (2014). واقع تناول عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للقيم في محاضراتهن من وجهة نظر الطالبات .مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، 15(4)، 409-448.
- طيب، أيوب محمد. (2017). ماهية الهوية الوطنية وتحدياتها: تحديات الهوية الوطنية العراقية، نموذجا. مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية: جامعة كركوك - كلية القانون والعلوم السياسية، 6(21)، 223-258 . مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/910167
- قرواني، خالد. (2015). درجة فاعلية المؤسسات التربوية الفلسطينية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة من وجهة نظر العاملين فيها: محافظة سلفيت أنموذجاً. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية: جمعية البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، (23)، 194-243 مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/721516
- عبد الفتاح، محمد زين العابدين. (2018). دور جامعة الأزهر في استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا، (36)، 137-196. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/949394
- العتوم، نيبال محمد إبراهيم، وحتاملة، حابس محمد خليفة. (2016). مسؤولية الإعلام في بناء الشخصية الوطنية .مجلة العلوم القانونية والسياسية: الجمعية العلمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية، 6(2). 259-305.
- عساف، محمود عبد المجيد. (2011). دور التربية للمواطنة في تعزيز الحوار بين طلبة الجامعات الفلسطينية وسبل تفعيله .ورقة مقدمة لأعمال مؤتمر: التواصل والحوار التربوي .. نحو مجتمع فلسطيني أفضل: الجامعة الاسلامية بغزة، غزة: الجامعة الإسلامية - كلية التربية، 73 - 122. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/772584

- عماشة، سناء حسن. (2017). دراسة استطلاعية لإسهامات جامعة الطائف في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات وأثر هذه القيم في مستوى طموحهن الأكاديمي .مجلة كلية الآداب: جامعة طنطا - كلية الآداب، 1(30)، 169-223.

- العوامرة، عبد السلام، والزبون، محمد. (2014). دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم .مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية: جامعة النجاح الوطنية، 28(1)، 198-218.

- العوامرة، محمد حسن. (2018). دور مديرات مدارس المرحلة الأساسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات في العاصمة عمان .دراسات العلوم التربوية: الجامعة الأردنية، مجلد 54. 100-114. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/945597

- محلب، حفيظة. (2016). الشباب والهوية الثقافية الجزائرية في ظل العولمة: بين جدلية القبول والرفض .مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، (7)، 150-164. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/769906

- منصور، عصام محمد رشيد. (2010). دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري: دراسة ميدانية عن طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلاب .عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 11(31)، 16-52. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/74862

- نصار، علي، والمحسن، محسن. (2013). تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية في جامعة القصيم على ضوء التحديات المعاصرة .مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة القصيم، 7(1)، 67-207.

- الهويش، يوسف محمد. (2017). دور كليات تربية جامعة شقراء في تنمية مسؤولية طلابها الاجتماعية وسبل تفعيلها من وجهة نظر طلابها: دراسة ميدانية .رسالة الخليج العربي: مكتب التربية العربي لدول الخليج، 39(147)، 33-53.

- Bondy, J. (2014). Why Do I Have to Pledge the U.S. Flag? It's Not My Country! Latina Youths Rearticulating Citizenship and National Belonging. Multicultural Perspectives, 16(4), 193-202.

- Dahlin, B. (2010). A State-Independent Education for Citizenship? Comparing Beliefs and Values Related to Civic and Moral Issues among Students in Swedish Mainstream and Steiner Waldorf Schools. Journal of Beliefs &Values, 31(2), 165-180.
- Hayward, J. & Jerome, L. (2010). Staffing, Status and Subject Knowledge: What Does the Construction of Citizenship as a New Curriculum Subject in England Tell Us about the Nature of School Subjects? Journal of Education for Teaching, 36 (2), 211-225.
- Ho, L. C., Alviar-Martin, T., Sim, J. B. Y., & Yap, P. S. (2011). Civic disparities: Exploring students' perceptions of citizenship within Singapore's academic tracks. Theory & Research in Social Education, 39(2), 203-237.
- Humphreys, M. (2011). A new Generation of Leaders for Eastern Europe: Values and attitudes for active citizenship, Christian Higher Education, 10 (3-4), 215-236.
- Koh, C., Liu, W. C., Chye, S., & Divaharan, S. (2013). Students teachers' views on national education: the need for greater alignment between policy and praxis. Asia pacific journal of education, 33(4), 424-443.